

بسم الله العظمى بلا نفاذ

ان يا عبد الناظر الى الله فاعلم بأن اتى القضاء و امضى ما نزل فى الواح مالک الأسماء و اخرجوا الغلام من ارض السرّ بظلم مبین و لمّا خرجنا بکت علينا من کلّ الملل و ظهر فرع الأكبر فى ذلك اليوم العظيم و ما مررنا على شجر و حجر و ارض و مدرّ الآ و قد اودعنا فيه سرّ من اسرار الله المهیمن العزیز القدير فسوف يظهر بالحقّ و انّ ربّک لعليم و حکیم و قد نزلت فى کلّ حين آیات و ظهرت فى کلّ آن بیّنات استضاءت منها وجوه اهل ملاّ الأعلى تالّله بها استجذبت افئدة المقرّبين انا وجدنا اهل السموات فى سرور مبین و حزن عظیم امّا الحزن بما ورد علينا فى سبیل الله و امّا السرور بما رأوا اشراق شمس الاستقامة عن افق العظمة و الکبریاء كذلك فضّلنا لک تفصیلاً عمّا ورد علينا من الغافلین و کنا طایراً فى هواء الاشتیاق الى ان وردنا فى شاطئ البحر اذاً استوى بحر الأعظم على الفلک و جرت على البحر الأیض و سرنا الى ان بلغنا مقابل مدينة التی سمّیت بالاسکندریّة قد دخل علينا فتى من اهل الابن و حضر تلقّاء الوجه بکتاب عربیّ مبین الّذی کتبه احد من اسقف النصارى وجدنا منه رایحة رحمة ربّک العزیز العظيم و قد امرنا عبد الحاضر لدی العرش بأن یرسل الیک صورة کتابه لتعرف کیف قلبه قدرة ربّک و اخذه بأیدی الفضل و جعله منقطعاً عن العالمین فکّر ثمّ انظر فى تلك الأيام التی احاطتنا بالبلايا انه اشتعل بنار حبّی و ذکرى على شأن ما منعه القضايا کأنه خلق من کوثر رحمة ربّک الغفور الرّحیم ینبغى لکلّ نفس بأن یرى ثابته فى حبّ مولاه بحیث لا یمنعها ما یظهر فى الابداع کما ما منعه هذه الفتنة الدّهماء و استضاء فى ظلّمتها کذلک کان ربّک مقتدرّاً على ما یشاء و انه لهو الحاکم على ما یرید لو نذکر لک کلّ ما ورد علينا لتحزن ولكن فاعلم بأننا نكون فى فرح مبین و فى کلّ ما ظهر لحکمة فسوف یظهرها الله بالحقّ و یحیی العالم بهذا الماء الّذی عذب منه الکوثر و السلسبیل قد ارسلنا الیک الواحاً ما ذکر فیها اسم احد فاعط کلّ واحد منها لمن تجد فى وجهه نضرة الغلام و ما سترنا الأسماء الّا لحفظ انفسهم و ربّک بکلّ شیء علیم

مخصوص ارض کاف لوح ارسال نشد ما هذا الّا لحکمة فسوف نرسل ولكن شما خبر بفرستید